رابط المادة على منصة باحث

التعليق على كتاب بلوغ المرام من أدلة الأحكام / الشيخ محمد بن مبارك الشرافي

التعليق على كتاب بلوغ المرام)٢٠١(كتاب الصلاة / باب سجود السهو وغيره) ٢ (

محمد الشرافي

وفي رواية احسنت ها رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر وقامت الركعتين والمجد بينهما لم يجلس فقام الناس معه حتى اذا قاموا الصلاة بركة طيب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اسامة - 00:00:00

ما اسباب سجود السهو زيادة نقصان بعد وحدة او الشك طيب تفضل ما سجود السهو الامام الامام بس؟ اذا انت تقول ايش تقول المصلي المصلي. المصلي عندما يزيد او ينقص عن الشرط اللي صلاته - 00:01:02

طيب لا بأس ياله اسامة ما موضع سجود السهو قبل السلام موعد السلام يلا هات زيادة نعم. تمام واذا في ترجيح ترجيح اذا في ترجيح يبني عليه ويسجد بعد السلام. اذا لم يكن ترجيح يبني على الاقل - 00:01:34

حيث عبد الله بن حينه في اي حالات اه الخلل في الصلاة في النقصان اين النقصان؟ قام ولم يرد يجلس بين السيد طيب وش النقصان وش هو ترك التشهد الاول طيب - 00:02:16

اسامة هذا الحديث يدل على بشرية النبي صلى الله عليه وسلم. كيف ذلك؟ نسي. فهو بشر يطلع عليه ما يطلع على البشر طيب عبد الرحمن لماذا قام الصحابة رضي الله عنهم معه - 00:02:42

اما اخذا بالعلوم المتابعة او يعني انه نسخت النسخة السابق الى حكم جديد طب درس اليوم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللسامعين - 00:03:02

مشاهدين ولجميع المسلمين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد فوضع - 00:03:42

عليها وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاب ان يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا الصلاة قصرت الصلاة ورجل اقصرت الصلاة. ايش عندكم قصرت طيب فقالوا قصرت الصلاة ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين فقال - 00:04:02

قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلاة؟ فقال لم انسى ولم تقصر. قال بلى قد نسيت. فصلى ركعتين ثم وسلم ثم كبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد مثل - 00:04:32

سجوده او اطول ثم رفع رأسه وكبر. متفق عليه واللفظ للبخاري. وفي رواية لمسلم صلاة العصر ابي داوود فقال اصدق ذو اليدين فاومأ اي نعم وهي في الصحيحين لكن بلفظ فقالوا وفي رواية له - 00:04:52

لم يسجد حتى حتى الله ذلك. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد هذا الحديث فيما يفعله من سلم قبل ايتام صلاته. ماذا يفعل من سلم قبل اتمام صلاة - 00:05:12

وهذا الحديث اشتهروا عند العلماء بحديث ذي اليدين. اشتهرة عند العلماء بحديث ذي اليدين. وذلك كأن الرجل الذي كلم النبي صلى الله عليه وسلم كان في يديه طول طول زائد - 00:05:32

كان في يديه طول زائد. وجاء في بعض الروايات انه اسمه الخرباق ابن عمرو. الخرباق ابن عمرو طيب يقول ابو هريرة رضي الله

عنه صلى النبي صلى الله عليه وسلم احدى صلاتي العشي احدى صلاة - 00:05:59
العشي يطلق على ما بعد ما بعد الظهر ما بعد الزوال الى غروب الشمس يطلق على من بعد الزوال الى غروب الشمس. وقوله ركعتين اي انه ترك ركعتين لان الظهر والعصر رباعيتان لان الظهر والعصر - 00:06:19
وقوله ثم سلم ثم قام الى خشبة في مقدم المسجد الخشبة جذع الشجرة فوضع يده عليها ووضع يده عليها. في رواية انه شبك يديه في رواية من شبك يديه كالمغضب. كالمغضب - 00:06:49
وقوله وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهابا ان يكلماه فهذا يكلمان يعني انهما لم يكلمه تعظيما له واحتراما. تعظيما له واحتراما ولما رأيا من حال النبي صلى الله عليه وسلم. ولما رأي من حال النبي صلى الله - 00:07:19
عليه وسلم حيث كان مغضبا حيث كان مغضبا غير مرتاح مرتاحة. وقوله وخرج سرعان الناس. وخرج سرعان الناس اي الذين يسرعون في الخروج اي الذين يصنعون في الخروج بعد الصلاة - 00:07:52
فقالوا قصرت الصلاة اي انهم ظنوا ان الصلاة الرباعية نسخت الى ركعتين ظنوا ان الصلاة الرباعية نسخت الى ركعتين وقوله ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم ذا اليدين ورجل يدعوه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:23
ذا اليدين يعني انه يقول له يا ذا اليدين يا ذا اليدين يعني يا صاحب اليدين وانما لقبه بذلك لان في يديه طولا زائدا لان في يديه طولا زائدا غير معتاد - 00:08:58
ولم يكن يغضب من هذا اللقب. ولم يكن يغضب من هذا اللقب وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه احيانا وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يمازحه احيانا ولذلك صارت عنده جرأة - 00:09:31
لمخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم كان عنده جرأة لمخاطبة النبي صلى الله عليه وسلم. وقوله فقال يا رسول الله انسيت ام قصرت انسيت ام قصرت؟ يعني هل انت نسيت ركعتين - 00:10:01
حينما سلمت يعني هل انت نسيت ركعتين حينما سلمت او ان الصلاة قد قصرت من اربع الى ركعتين وقوله فقال لم انسى ولم تقصر لم انسى ولم تقصر هذا جواب النبي صلى الله عليه وسلم لسؤاله هذا جواب النبي صلى الله عليه وسلم لسؤاله - 00:10:34
فاما قوله لم تقصر فهذا عن يقين. اما قوله لم تقصر فهذا عن يقين لانها لو قصرت لكان شرعا يعلمه النبي صلى الله عليه وسلم شرعنا تشريعا وحكما جديدا واما قوله لم انسى - 00:11:18
هذا بناء على غلبة ظنه هذا بناء على غلبة ظنه انه لم ينس شيئا من صلاته انه لم ينسى لم ينسى شيئا من صلاته وقوله فقال بلى قد نسيت. وقوله - 00:11:53
قالت بلى قدسيت اي ان ذا اليدين تيقن ان النبي صلى الله عليه وسلم نسي اي نسي ركعتين وسلم وانما جزم ذو اليدين بذلك وان مجازا ذو اليدين بنسيان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:24
لانه لو كان شرعا ما جهله عليه الصلاة والسلام لو كان تشريعا ما جهله عليه الصلاة والسلام ولم يبق الا النسيان للنسيان لانه من مقتضى البشرية. لانه مقتضى البشرية وقوله - 00:12:59
فصلى ركعتين فصلى ركعتين يعني بعد ان كلم الصحابة رضي الله عنهم عما حدث يعني بعد ان كلم الصحابة رضي الله عنهم عن ما حدث وتيقن نسيانه للركعتين وقوله فصلى ركعتين - 00:13:38
قد يقول قائل ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان قد ترك مكانه قد يقول قائل ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ لانه قد ترك مكانه. فالجواب انه يرجع الى - 00:14:14
ثم يجلس ثم يجلس على هيئة التشهد ثم يقوم مكبرا الى الركعة الثالثة. ثم يجلس عليه التشهد ثم يقوم مكبرا الى الركعة الثالثة وقوله ثم سلم يعني بعد ان اتم صلاته - 00:14:32
بالركعتين وما فيهما وبالتشهد الاخير وبالتشهد الاخير وقوله ثم كبر فسجد اي كب اي قال الله اكبر حين هوى الى السجود قال الله اكبر حين هوى الى السجود وقوله فسجد مثل سجوده او اطول - 00:15:05

وقوله فسجد مثل سجوده او اطول يعني ان سجوده للسهو كسجوده للصلاة في الطول كسجوده للصلاة في الطول لا يقل عن ذلك. كسجوده للصلاة في الطول لا يقل عن ذلك خلافا لما قد - 00:15:45

يتوهمه البعض خلافا لما قد يتوهمه البعض من ان سجود السهو خفيف من ان سجد ساوي خفيف وقوله ثم رفع رأسه فكبر الى اخره اي انه سجد سجدتين كسجود الصلاة - 00:16:20

بينهما جلوس بينهما جلوس ويكبر كلما خفض رأسه وكلما رفعه. ويكبر كلما خفض رأسه وكلما رفعه وقوله وفي رواية لمسلم صلاة العصر صلاة العصر يعني ان الصلاة التي سهى فيها هي صلاة العصر - 00:16:54

ولا يضر الحكم لان كلا الصلاة كلا الصلاتين رباعية حكم عفوا الحكم يعني اختلافه ما ينظر الحكم بان كلا الصلاتين رباعية وقوله في ولابي داود فقال اصدق ذو اليدين الهمزة للاستفهام. الاستعلامي الاستفهام الاستعلامي. اراد النبي - 00:17:40

صلى الله عليه وسلم ان يتثبت وقوله فاومئوا اي نعم فاومئوا اي نعم اي حركوا رؤوسهم حركوا رؤوسا من الاعلى الى الاسفل. من اعلى الى الاسفل. على عادة العرب حينما تجيب - 00:18:23

على عادة العرب حين حينما ترد بالايجاب وقوله وفي الصحيحين لكن بلفظ فقالوا يعني ان رواية رواية الصحيحين حينما سألهم النبي صلى الله عليه وسلم اجابوا بالقول نعم وليس بالاشارة كما في الحديث ابي داود. وليس بالاشارة كما في رواية ابي داوود - 00:18:56

ويجمع بين الروايتين يجمع بين الروايتين بما يلي اما انهم جمعوا بين الايماء والقول اما انهم جمعوا بين بين الايماء والقول فبعض الرواة روى الامام وبعضهم روى القول والجواب الثاني - 00:19:40

ان بعضهم اومأ برأسه وبعضهم قال بلسانه نعم وقوله وفي رواية له ولم يسجد حتى يقطنه الله ذلك ولم يسجد حتى يقنعه الله ذلك يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما راجع الصحابة رضي الله عنهم - 00:20:21

تأكد انه نقص ركعتين. تأكد انه نقص ركعتين يعني لم يسجد السهو حتى تأكد انه نقص. يعني فقام واتى وسجد قوله يقنه الله ذلك بعد ان رجع الصحابة يعني حينما قريت اليدين نقصت نقصت - 00:21:00

تعارض عنده غلبة ظنه وكلام من ذو اليدين والاصل عدم النقص فراجع الصحابة حتى تيقن ثم اتى بما نقص وسجن. طيب في هذا الحديث فوائد وتغلق اللي عندك عبد المنعم هذي الاحمر الاحمر الاحمر - 00:21:45

طيب فوائد منها اولا ان الانسان كلما ازداد ايمانه كلما ازداد ايمانه صار له احوال احوال عند اتمام الطاعة ان احوال عند اتمام الطاعة واحوال عند نقصها. وجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:09

اكمل الناس ايمانا اكمل الناس ايمانا ولذلك لما سهى وصلى من ركعتين قام كالمغضب قام كالمغضب ولا يدري لماذا ولا يدري لماذا هذا حتى نبهه ذو اليدين رضي الله عنه - 00:22:52

حتى نبهه ذو اليدين رضي الله عنه ومن الفوائد بيان عظمة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الصحابة رضي الله عنهم بيان عظمة النبي صلى الله عليه وسلم في قلوب الصحابة رضي الله عنهم - 00:23:22

ومنها فضيلة الشيخين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما حيث كان يعظمان النبي صلى الله عليه وسلم حيث كانوا يعظمان النبي صلى الله عليه وسلم فلا يكلمانه اذا غضب فلا يكلمان اذا غضب - 00:23:50

ومن الفوائد ان الخروج بعد الصلاة مباشرة لم يزل موجودا من العصر الاول. لم يزل موجودا من العصر الاول ومن الفوائد ان الحركة ان الحركة او الكلام سهوا ونسيانا قبل تمام الصلاة لا يبطلها - 00:24:25

حركة او الكلام سهو او نسيانا قبل تمام الصلاة لا يبطلها وجه ذلك ترك المكان وراح كلمهم الخلق باليدين طيب ومن الفوائد جواز تلقيب الانسان جواز تلقيب الانسان بما لا يكره - 00:25:21

بما لا يكره من الالقاب ومن الفوائد ان اخبار الانسان بما يغلب على ظنه لا يعد كذبا ولو خالف الواقع ان اخبار الانسان بما يغلب على ظنه لا يعد كذبا ونخالف الواقع - 00:26:01

ابو مبارك ايش وجه الفايدة هذي؟ منين اخذناها اخبار الانسان بما في يغلب على ظنه ليس كذبا ولو خالف الواقع. احسنت. واللام انسى ولم تقصر ايهما لم انسى هذا واقع حقيقة لم انساه ناس - 00:26:39

طيب الكلام اليقين متيقن قال بل نسيت يعني تركت انك ركعتين ومن الفوائد فقه ذي اليدين وجه ذلك انه اعطاه خيارين فلما تيقن احدهما تعين الاخر ايش اللي تيقن لم تقصد فتعين انه نسي - 00:27:20

ومن الفوائد ان هذا الحديث اخذ منه الفقهاء ان الامام اذا سبح به ثقتان ان الامام اذا سبح به ذيقتان وجب ان يرجع الى قولهم ما لم يتيقن سبحانه هو - 00:28:16

معنى مثيقن حاله هو واضح من متيقن ما تيقن انك رجع الفقهاء يقولون وان سبح به ثقتان ولم يجزم بصواب نفسه بطلت صلاته طيب ومن الفوائد وجوب اتمام الصلاة اذا سلم قبل اذا سلم من نقص - 00:28:48

وجوب ايتام الصلاة اذا سلم من نقص ومن الفوائد انه اذا حصل مثل ذلك فان الامام يرجع الى مكانه يرجع الى مكانه ولو لزم ذلك مشي او انصراف عن القبلة - 00:29:43

لانه اراد تصحيح صلاته لا يبقى لها لانه اراد تصحيح صلاته لا ابطالها ومن الفائض ان سجود الزيادة يكون بعد السلام ان سجود الزيادة يكون بعد السلام لكن هل هذا حق زيادة ولا نقص - 00:30:23

ها هل هذا الحديث نهايته الحادثة زيادة ولا نقص ولا الثنتين؟ ها؟ ولا يعتبر ناقص. هذا زيادة. مش زيادة السلام القيام مع ان القيام هذا ما يعد من الصلاة لكن ازدياد الواضح السلام في غير موضع - 00:31:01

ومن الفوائض اثبات التكبيرات في سجود السهو اثبات تكبيرات سجود السهو وتكبيرات الانتقال واجبة في كل خفض ورفع الا في رفعه من الركوع وتكبيرات الانتقال واجبة في كل خفض وركع ورفع الا في رفعه من الركوع - 00:31:33

ومن الفوائد ان سجود السهو كسجود الصلاة في الطول سجود الصلاة الصلاة في الطول طيب ماذا يفعل سرعان الناس الذين خرجوا اما من مضى ولم يدري فليس عليه شيء واما من علم فان علم عن قريب يرجع اكمل صلاته - 00:32:19

وان انقطعت الموالاة اعادها من جديد هذا التفصيل ها؟ ايش طيب من من خرج قبل ان يعلم بسهو الامام بترك الركعات فان علم عن قريب رجع واكمل صلاته وان انقطعت الموالاة اعادها من جديد - 00:33:06

ومن لم يعلم وذهب فلا شيء عليه والله تعالى اعلم - 00:33:46